جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد السادس و الثلاثون 15-3-2014

إميسا عاصمة الثورة

نبـــض الشـــارع الحمـــصي ص(3)

المجزرة المنسيّة ص(5)

ثورة الحرية والكرامة في ذكراها الرابعة

- مر عام آخر على ثورة الحرية والكرامة، وها نحن في الذكرى الرابعة لانطلاقتها المباركة، ثلاثة أعوام مضت منذ أن صرخ السوريون في وجه الظلم والطغيان كفى، فقد سئمنا حياة الذل والعبودية وفاض الكيل وآن لسوريّة الحبيبة أن تجد مكانها الحقيقي بين الشعوب الحرّة المتحضّرة، أن لنا أن نعيش في وطن ينظر إلى جميع أبنائه بعين واحدة، ويتقاسم فيه أبناؤه الحقوق والواجبات، ويتفاضلون فيما بينهم بالجد والكفاءة والتعب والجهد، وبما يقدّمون لخير وطنهم وأمتهم لا بالانتماء ...

صفحة(2)

المهجّرون من أحياء حمص ص (4)

قراءة في عمل المنظمات ... ص (7)

بصائر ص (10)

شهداء الحقيقة ص (10)

ثورة الحرية والكرامة في ذكراها الرابعة

- مر عام آخر على ثورة الحرية والكرامة، وها نحن في الذكرى الرابعة لانطلاقتها المباركة، ثلاثة أعوام مضت منذ أن صرخ السوريون في وجه الظلم والطغيان كفى، فقد سئمنا حياة الذل والعبودية وفاض الكيل، وآن لسوريّة الحبيبة أن تجد مكانها الحقيقي بين الشعوب الحرّة المتحضّرة، آن لنا أن نعيش في وطن ينظر إلى جميع أبنائه بعين واحدة، ويتقاسم فيه أبناؤه الحقوق والواجبات، ويتفاضلون فيما بينهم بالجد والكفاءة والتعب والجهد، وبما يقدّمون لخير وطنهم وأمتهم لا بالانتماء والولاء للحاكم.

- أيام طويلة مرت على السوريين صمدوا خلالها صموداً أسطورياً أمام آلة القتل والدمار الهمجية، لم يترك فيها نظام البغي والحقد الأسدي شكلاً من أشكال القتل والتدمير والتنكيل إلا استخدمه في قمع هذا الشعب المسكين، مدافع ودبابات وطائرات وبراميل وأسلحة كيماوية وحصار وتجويع وتشريد، مستعيناً بطاغية روسيا بوتين وبحلف طائفي حاقد ممتد من حالش لبنان إلى عراق المالكي إلى إيران الصفوية.

قدّم السوريون خلال هذه الأيام ملاحم بطولية في الثبات والإصرار، ولم يثنهم عن سعيهم لهذا الهدف النبيل تخاذل قريب أو صمت بعيد أو تآمر حاقد، فقدوا كثيراً من أهليهم وأحبابهم، تركوا بيوتهم وفرّوا بأولادهم وتشرّدوا هائمين على وجوههم، حط ترحال كثير منهم في خيام يحاولون الحصول فيها على أدنى مقومات الحياة فلا يجدونها.

- قدّموا حوالي مئتي ألف شهيد، ومئات الألوف من المعتقلين والمفقودين، ذاقوا ألواناً من الظلم والقهر والعذاب لم تعرف البشرية مثل وحشيّتها وهمجيّتها، مجازر يذبح فيها الأطفال والشيوخ والنساء توقفت الأمم المتحدة عن عد ضحاياها وتوثيقهم لعدم إمكانية ذلك لكثرة القتل وتتابعه.

عام آخر من عمر الثورة مضى ومعاناة السوريين مع عصابات الأسد وأعوانه الطائفيين تتصدر شاشات المحطات الفضائية التي كانت تنقل بعضاً ممّا كان يجري ممّا استطاعت أن تلتقطه عدسة مصوّر خاطر بحياته وربما فقدها من أجل نقل مشهد ممّا رأى، وما يحصل بعيداً عن الأعـــين والعدسات في أقبية الســـجون والمعتقلات أشدّ وأفظع وربما لا تتخيله التصورات كما كشفته 55ألف صورة صوّرها مصور واحد لإحدى عشر ألف ضحية.

- عام آخر من عمر الثورة مضى بنجاحاته القليلة وإخفاقاته الكثيرة، عُقد فيه (الجنيفان) الأول والثاني كجهد في الوقت الضائع لذر الرماد في العيون، وليقول من يظهر مناصرة السوريين في ثورتهم ومدّعياً صداقتهم: ها أنا ذا أبذل جهدي لحلّ هذه المعضلة، وهم يعلمون مسبقاً أنّه لا يمكن إيجاد حل لما يحصل في سورية بوجود نظام الطاغية بشار، وبدون التلويح بفرض الحلول الملزمة، وقد خبروا ذلك في قضيّة السلاح الكيمائي.

- عام آخر من عمر الثورة مضى ابتليت الثورة فيه بقيام دولة (داعش) بفهمها السقيم للإسلام الحنيف لتكون سنداً لنظام البغي والعدوان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بل وماثلت في بعض أعمالها وحشيته وهمجيته، فغاصت في دماء الأحرار وشتت جهودهم وإمكاناتهم حين تصدوا لها مكرهين.

- عام آخر من عمر الثورة مضى حاول نظام عصابات الأسد فيه إعداد الأجواء المناسبة لمهزلة انتخابية جديدة، فضيّق الخناق على من تبقى من السوريين في أحيائهم وقراهم مستغلاً معاناتهم الإنسانيّة الفظيعة، وعقد بعض الهدن هنا وهناك مع البلدات والأحياء المحاصرة ورفع علم نظامه الفاسد ريثما يتمّ تصوير ذلك وعرضه على المحطات الفضائية ثمّ ليعود إلى بطشه وتنكيله.

- عام آخر من عمر الثورة مضى ساعد فيه تفتت الأحرار وتفرّقهم واختلافهم على جميع الصعد، عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وإدارياً نظام عصابات الأسد على البقاء والاستمرار، بل وعلى استعادة الأنفاس بعد أن كادت تنقطع، فتشكلت تحالفات وحكومات ومجالس وجبهات، ثمّ توالت بعد ذلك الانسحابات والاستقالات والاعتذارات والاتهامات، وهكذا لم يرتق الجميع إلى مستوى تضحيات السوريين ودماء شهدائهم.

- عام آخر من عمر الثورة مضى والسوريون ثابتون على قرارهم فلا مساومة ولا تراجع عن مطلب إسقاط النظام القمعي بكافة رموزه بعد كلّ هذه التضحيات، وهم ماضون نحو ذلك رغم كلّ الصعوبات والمعوّقات، ولن يتركوا باباً أو طريقاً إلا سيسلكونه للوصول إلى هذا الهدف متسلحين بإيمانهم ويقينهم بأنّ الله تعالى العادل لابد ناصرهم في نهاية الأمر مهما طال الزمان.

رئيس التحرير

نبض الشارع الحمصي

إعلاميو النظام السوري ما بين الفبركة والانشقاق

حذرت رابطة الصحفيين السوريين – الموالية للنظام - من خلال بيان نشر على صفحتها الرسمية من قيام مجموعة من الصحفيين المؤيدين للنظام بالتواصل مع منظمة (مراسلون بلا حدود) وطلبهم اللجوء السياسي بدعوى أنهم معارضون ويريدون الانشقاق عن إعلام النظام، وطلبت الرابطة من منظمة (مراسلون بلا حدود) معلومات عن الأفراد الذين ينوون الانشقاق، وقال الدكتور رياض معسعس - ئيس الرابطة- : (لا يحق للرابطة التدخل في شؤون منظمة أخرى (مراسلون بلا حدود) وأتكلم هنا قانونياً، لكن يمكن للأعضاء تقديم معلومات لنا تفيدنا في تقييم وضع بعض الأشخاص الذين يعملون معنا ويميلون للثورة السورية).

وجاء البيان بعد أن غادر عدد من إعلاميي النظام ومن بينهم رئيس قسم الاقتصاد في صحيفة (تشرين) ومحرري الصحف السورية إلى طهران لحضور فعاليات الدورة التدريبية التي يقيمها اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في إيران بالتعاون مع اتحاد الصحفيين السوريين – الموالي للنظام- هذا ولم تعلّق شبكة (مراسلون بلا حدود) على البيان الصادر من الرابطة التي تتبنى روايات النظام الإعلامية .

الانشقاقات تخطت الصف العسكري للنظام لتصل إلى عدد من مذيعي ومراسلي وصحفيي النظام الذين انقلبوا عليه بعد أن ساهموا في التجييش الإعلامي ضد الثورة السورية، وربما من أشهرهم المذيعة السورية علا عباس التي اعلنت انشقاقها عام 2012عن النظام الذي وصفته بأنه يحاول إيقاظ وحش الطائفية لدى الطائفة العلوية.

وقالت عباس في بيان مصور تلته بنفسها: (إنّ الشعب السوري بقي نحو 40 عاماً ينتظر اكتمال مواطنيته، التي كان النظام ولا يزال حريصا على سلبها منه، لمنع انتقالنا كشعب إلى دولة الحريات. وأضافت: (إنّ 40 عاماً انقضت والنظام يتغوّل في شرخ إنسانيتنا، ويتفنن في رصد الخلل فينا، وها هو اليوم يعيد توليد آليات وأساليب استبداده، مستخدماً الجزء المضلّل من الشعب السوري، ومستعملاً إياه كحاضنة أساسية لتنفيذها، مستغلاً العوامل النفسية والاجتماعية لإيقاظ الوحش الطائفي أو الأقلوي من ثباته).

كما صرح المذيع والصحفي السوري -المنشق- هاني الملاذي، أنّ الإعلام الرسمي السوري كان شريكاً في قتل المتظاهرين، وهو ما دفعه للانشقاق عن التلفزيون الرسمي والسفر خارج البلاد. وقال الملاذي – خلال تصريحات على فرانس 24 - إن الإعلام في سوريا أخطأ كثيراً لأنه قام بدور إعلام النظام الأمني، ولم يعبّر عن الشعب السوري.

وأكد الملاذي أن عدد من العاملين في الإعلام السوري 10% منهم متعاطفون مع الشعب، في حين أن الأغلبية يلتزمون الصمت أو مجاراة رأي السلطة، خوفاً على رزقهم الوظيفي.

وعبّر عن اندهاشه من استضافة الإعلام الرسمي أكثر من 1000 محلل وكاتب وأديب وفنان يتناوبون على مديح النظام والسخرية من مطالب المتظاهرين، دون أن تستضيف معارضاً واحداً يجرؤ على انتقاد ضابط أو عنصر أمن.

وقال " هاني الملاذي: أنه أثناء عمله في التلفزيون الرسمي: كنّا نخون المتظاهرين والمعارضين دون استثناء، ونستفز أهالي الشهداء، ومنهم مدنيون ونساء وأطفال وشيوخ، وذلك حين وصفناهم منذ الأيام الأولى بالإرهابيين، ووصفنا شهداءهم بالعصابات العميلة.

الإعلامية -المنشقة- لمى الخضرا، تختصر العمل الذي كانت تقوم به في إذاعة دمشق الرسمية بهذه العبارة: "مهمتنا كانت القتل بالكلمة " وهي مع اثنين من زملائها - كمال جمال بيك وبدور عبد الكريم من العاملين في هذه الإذاعة أعلنوا انشقاقهم من باريس 25 كانون الأول 2012 .

وخلال عملها اليومي كمسؤولة برامج في اذاعة دمشق الرسمية كان على لمى اختيار كلماتها بعناية، تقول: "لم يكن يحق لنا سوى استخدام اخبار وكالة سانا، والتشهير بالمعارضين، ولم يكن الامر سهلاً علينا. كان علينا ان نقول: " جماعات مسلحة " بدلا من (متظاهرين) و" مؤامرة " بدلا من (احتجاج) تجدر الإشارة الى أن العشرات من إعلاميي النظام انضموا الى الثورة السورية كان آخرهم " عبد الله العمر " العامل في المكتب الصحفي في القصر الرأسي لبشار الأسد .

مرمر حمص – إميسا

+

المهجّرون من أحياء حمص المحتلة أو المحررة ... معاناة لا تنتهي

بعد تهجير نصف مليون مدني من الأحياء (المحتلة) و(المحررة) نتيجة القصف اليومي والمجازر الجماعية لم يجد سكان تلك الأحياء مكاناً يلجؤون إله إلا الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام " كرم الشامي – ساحة حج عاطف – المحطة – الغوطة – الحمرا – الميدان - المدينة الجامعية - الشماس – المخيم - وبعض المناطق التي تجمع بين مؤيدين للثورة ومؤيدين للنظام كـ " الادخار والسكن الشبابي " والتي أطلق عليها النظام وآلته الإعلامية: (المناطق الآمنة) إلا أنها في واقع الحال خاضعة تماماً لسيطرة الشبيحة ورجال الأمن و المجموعات التي تسمّى بالجيش الشعبي، والتي تقيم الحواجز والجدران بين المناطق كبابا عمرو والانشاءات والغوطة والمحطة.

يصف السكان التنقل بين هذه الأحياء (المناطق الآمنة) بأنه مخاطرة كبيرة حيث توجد عشرات الحواجز المنتشرة على مفترق الطرقات، والتي تصبّ جام حقدها و وحشيتها على الإنسان - حسب القيد المدون على البطاقة الشخصية – وهذا الحقد ذو صبغة طائفية غالباً، وبالتالي فإن سكان هذه الأحياء يدفعون ضريبة وجودهم في ما يسمّى (المناطق "الآمنة) كذباً وزوراً، إما بالاعتقال أو التخويف والترويع وقد يصل الأمر إلى الموت عبر القذائف التي تتساقط بين الحين والآخر- كما حدث مؤخراً في الغوطة وساحة حج عاطف وكرم الشامي والانشاءات والتي راح ضحيتها في شهر واحد قرابة الـ 130 مدنياً بينهم 9 أطفال-

تحولت الكثير من المدارس في تلك المناطق لمراكز ايواء للمهجّرين، حيث يجتمع في كلّ مدرسة ما لا يقل عن مئة عائلة مع أطفالها، وقد وثقت بعض الحالات التي تم فيها تقسيم الصفوف بستائر من النايلون كُتب عليها (اليونيسف) ليحشر في الصف الواحد عائلتان- نصف غرفة لكل عائلة - كمدرسة الاندلس وأمامة في منطقة الغوطة، وعشرات مثلها في المحطة والوعر وكرم الشامي. وحسب سكان بعض المناطق فقد قامت بعض الأسر بإيواء مئات العائلات في المحلات التجارية المهــجورة

أما عن طوابير الذل التي باتت غالبية أسر حمص تحتاج للوقوف فيها بانتظار سلة المساعدات الغذائية التي تسد بعضاً من رمق جوعهم في كل شهر، لكنها لم ولن تمنع تلك الحسرة التي يكرعونها وهم مصطفون أمام مراكز الاغاثة تحت حقد الشبيحة ورجال الأمن وهم يلقنوهم دروساً في الوطنية وحب القائد الخالد. بعد أن يحصل المهجّر على سلته الغذائية ربّما يضطر إلى بيعها للمحال التجارية أو لبائعي الأرصفة- علماً أنّه قد كتب عليها غير مخصصة للبيع- لتأمين سيولة مالية يسيرة تسد بعض الاحتياجات الإنسانية الأخرى، في ظل ارتفاع أسعار السلع التموينية و الخضار والفواكه واللحوم والأجبان والألبان حيث يصل سعر كيلو البطاطا إلى أكثر من (130) ل.س وسعر كيلو البندورة (150)ل.س وسعر كيلو الخيار (110) ل.س في بعض الحالات. ناهيك عن ارتفاع أسعار الأدوية التي بات أغلبها مفقوداً، وإن توفر البديل فهو بأسعار مرتفعة مقارنةً بأسعار الأدوية قبل بدء الثورة، لأن حكومة الأسد تحاول دعم خزينتها بأية طريقة وإن كان عبر رفع أسعار الأدوية وغيرها من حاجات الإنسان الضرورية. وحسب إحصاءات لم يتم التأكد منها، منطقة الوعر لوحدها تضم أكثر من 200 الف نازح، يقيمون في المدارس والصالات والأبنية التي لاتزال على الهيكل يقابلهم 120 الف نازح في منطقة الغوطة وكرم الشامي .

علا الحرة

عام على مجزرة الحصوية (المجزرة المنسيّة) القسم الرابع والأخير

هويّة القتلة والمجرمين

كل ما حصل من قتل على مدى ثلاثة أيام يُثبت الطابع الطائفي للمجزرة، ويثبت تورّط ميليشيات شيعية وعلوية فيها، فقد تمّ رصد عودة هذه العصابات إلى مقراتها في حي الزهرة بعد ارتكاب المجزرة مباشرة، طبعاً مع تورط عصابات الجيش و الأمن السوري بشكل كامل.

فقد تحدث الناجون عن تعرّض بعض العائلات العلوية من سكان القرية للتنكيل عند محاولتهم تخليص بعض الصغار والنساء من أهالي القريّة من القتل، وقد أسمعهم الشبيحة كلاما طائفياً قاسياً يلومونهم فيه على محاولتهم حماية هؤلاء (السنة الخونة). كما تحدثت بعض الناجيات اللواتي وصلن إلى مدينة تلبيسة و بعض مناطق الريف الشمالي - وهذا موثّق بالفيديو- عن صدام حصل بين بعض عناصر جيش النظام مع الشبيحة، وذلك عند اعتراض بعض عناصر جيش النظام على الشبيحة في قسوة تنكيلهم بأهالي القرية، بل إنّ بعض العناصر أخبروا الناس بأنهم لا يعرفون شيء عما حدث لهم - و هذا تبين كذبه لاحقاً- و لم يكن ذلك إلا محاولة لتأييد الرواية التي سيرويها النظام عبر وسائل الإعلام لاحقاً، وقال أحد الناجين: إن بعض عناصر الجيش كانوا يبكون، و هذا يثير التساؤلات عن دور الجيش مقابل وجود الميليشيات الطائفية، و التي يبدو أنها هي الآمر الناهي، و كذلك يُفسر إطلاق عناصر الجيش لبعض من تمّ اعتقالهم من السكان و وضعهم في المصانع المجاورة.

كما أشار بعض الناجين و الناجيات في روايات تتقاطع مع بعضها، إلى تورط العائلات الشيعية التي كانت تقطن قرى الحصوية و الدوير و اختفت فجأة قبل المجزرة بفترة قليلة- وخصوصاً أفراد من عائلة الحلبي- وأثبتت الروايات جميعها أنّ المجزرة كانت بقيادتهم، لأنهم يعرفون طبيعة المنطقة وتوزّع السكان فيها، وأنّهم هم الذين كانوا يحرقون المنازل بأهلها و هم يهتفون: (حررنا أراضينا أخذنا بالثأر).

و ذكرت عدد من الناجيات أن ممّن شارك بالمجزرة شبيحة من لبنان و من حي الزهرة في مدينة حمص، وصرّح أحدهم لعدد من النساء الناجيات أنه من جبل محسن، ومن روايات الناجين أيضا أحد السكان الذي أجبره عقيد في الجيش- من قادة الاقتحام- على توصيل 45 شبيحاً إلى حي الزهرة كانوا لبنانيين جميعهم، وعندما وصل ظنّوا أنه منهم فتركوه فنجا بأعجوبة، و روى لاحقا ما يتقاطع مع روايات النساء الناجيات.

وقد تأكد دور عصابات الجيش السوري في المجزرة من خلال اعتراف قائد عمليات الفوج 41 في القوات الخاصة بمحافظة حمص، الذي ألقى القبض عليه الثوار من مقاتلي كتيبة "البراء بن مالك" بعد شهرين من ارتكاب المجزرة، حيث اعترف أنه كان قائد عملية مجزرة الحصوية، و أنه قتل مع عناصره أكثر من 150 مدنياً فيها، وقد نشرت صفحات الثورة السورية ذلك- منها شبكة شامل الإخبارية- حينها اعترافات العقيد المذكور، حيث قاد جبهة حي القرابيص بمدينة حمص مدة شهرين، كما واعترف باغتصاب وقتل النساء والتمثيل بجثثهن في المناطق التي ارتكبت فيها المجازر، و منها مجزرة الحصوية.

تُبين المجزرة إضافة إلى طابعها الطائفي الظاهر شهوة الانتقام لدى النظام الفاشي من بيئات الثورة، حيث تمّ التركيز بشكل أساسي على قتل عائلات النازحين من حي دير بعلبة و غيره من الأحياء الثائرة في مدينة حمص، و بعض من أهالي الحصوية الذين أسكنوهم في بيوتهم، إضافة إلى الإصرار الكبير على ملاحقة النازحين إلى أماكن نزوحهم حتى خلال ارتكاب المجزرة، و قتلهم و اعتقالهم و تصفيتهم بطريقة بشعة جداً.

وهذه شهادة واحد من جيران أحد الذين شاركوا بالمجزرة من حي الزهرة بمدينة حمص - وهي منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 17-1-2013: (الشبيح: شو بتختاروا؟ الذبح بالساطور؟ ولا الحرق متل أهلكم؟ المرأة: مشان الله مشان الله. الشبيح: لا تقولي الله منوب (وهو يضربها بأخمص البندقية). المرأة : مشان حريماتك. مشان شو ما بدك. ببوس رجلك (وبتنزل عبوطو وبتصير بتبوسو)،الشبيح : بيرفسا عخلقتا وبيقللا اليوم عنا عرس بالحصوية نحنا منعملكن أبطال. مو بدكن تصيرو أبطال أفلام عالجزيرة ؟ نحنا منطالعكن عالجزيرة، وبعد تنكيل وإهانات وضرب ورفس، الشبيح بيخللصها دهبها ومصاريها . وتنجو مع بناتها.

أدخل النظام السوري تلفزيون (بي بي سي) إلى القرية بعد يوم من المجزرة، ليقدّم النظام رواية أخرى لما حصل، متّهماً جبهة النصرة و عناصرها الذين أتوا من الأحراش المجاورة إلى القرية و ارتكبوا المجزرة، إلا إن إحدى النساء تروي للمحطة عن وجود جنود النظام خلال المجزرة مما يؤكد رواية الحقيقية. وقد أعدت بعض المنظمات الحقوقية والتنسيقيات قوائم بأسماء شهداء مجزرة الحصوية الأولى من أطفال ونساء وهي موجودة كوثائق تدين الجناة، وتثبت تورطهم لينالوا العقوبة اللازمة بحقّهم، علماً أنّه قد تمت إزالة كثير من الفيديوهات التي توثّق المجزرة من اليوتيوب لاحقاً.

د. خولة حسن الحديد

مقالات الرأي

الثورة المضادة

خطر قيام ثورة مضادة سيكون كارثياً إن وقع، خاصة بعد مرور ثلاث سنيين على بدء الثورة، وبعد كلّ هذا الدمار والخراب الذي قامت به عصابات الأسد والشبيحة، وما تبع ذلك من انهيار البنية المجتمعية للنسيج السوري نتيجة الاصطفاف الطائفي والقومي الذي عمل عليه نظام عصابات الأسد منذ وجوده واستثمره بشكل فظيع عند قيام الثورة، حيث انقسم المجتمع السوري إلى عدة فئات :

1- أغلبية ساحقة تناصر الثورة وتؤيدها وتسعى لإسقاط النظام، وهي الفئة التي مورست عليها صنوف التنكيل والوحشية الهمجية من قبل عصابات النظام .

2- أقلية معادية للثورة، تشارك في كل أنواع القتل والتنكيل والتدمير، محاولة ،مساعدة النظام في القضاء على الثورة، هي نفسها التي استأثرت بكل مفاصل الدولة وسلطاتها، وتخشى من فقدان المزايا الاقتصادية والنفوذ الأمني والعسكري والتسلط على رقاب السوريين بسقوط النظام، ويمثل هذه غالبيّة هذه الفئة (للأسف) الموالون الطائفيون للنظام، و بعض المستفيدين من فساده اقتصادياً وسياسياً من بقية الطوائف.

3- فئة صامتة (لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) تريد الخلاص ولا تبتغي إلا النجاة من هول الكارثة التي جرّها على البلد نظام القهر والاستبداد الاسدي، وهي فئة معظم المشكلين لها من الضعفاء والفقراء الذين وجدوا في النظام كفاية مادية، ولو كانت بالحد الأدنى، وتخشى ضياعها، ويمثل غالبيتها طبقة الموظفين في الدولة، و بعض السوريين الذين تأثروا بما يبثه النظام في دعايته الإعلامية عن الخطر المحدق بالأقليات إذا انتصرت الثورة، فهم يخشون على مصيرهم ومستقبلهم متناسين أن وجودهم التاريخي والحضاري سابق لوجود عائلة الأسد ونظامه المستبد.

مع أنّ الثورة السورية ليست استثناءً من التطور الطبيعي لمجرى الأحداث السياسية لكلّ ثورة، ولابد لها في النهاية من الانتصار، ولكن لابد من أخذ الحذر من ثورة مضادة يقوم بها المتسلقون عليها بحيث يقطفون ثمارها لتحقيق مصالحهم وأهدافهم فيعاد صياغة النظام السابق بوجه آخر كما حصل في العراق .

أعداء الثورة الذين يجب الحذر منهم :

1- فلول النظام البائد الذين لن يرضوا بفقدان عقود من السيطرة والنفوذ الأمني والاقتصادي.

2- المستفيدون اقتصادياً من فساد النظام البائد، - من كافة الطوائف- لأنهم سيخسرون مزاياهم الاقتصادية المشبوهة .

3- بعض الفئات السياسية التي تفتقد إلى الشعبية وكانت مهمّشة في عهد نظام عصابات الأسد، وخصوصاً حال وصول الإسلاميين إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع كما حصل في مصر .

- ما التصور الذي يمكن توقّعه من هذه الأصناف لإفشال الثورة والقيام بثورة مضادة :

سيقوم فلول النظام البائد ببعض عمليات العنف والتخريب والخطف لضرب الأمن وتصوير الواقع بعد الثورة على أنه واقع هش بهدف جعل لسان حال النّاس يترحم على أيام الأمن والأمان في ظل النظام البائد .

- ما هي الأولويات الواجبة بعد انتصار الثورة :

يتوجب السعي لإنشاء ورشات عمل متكاملة لإنقاذ البلد - الدولة - من الانهيار كمؤسسات عامة ومواطنين وفق ما يلي :

1- الإسراع في استيعاب الثوار في مؤسسات الجيش والأمن ومؤسسات الدولة الخدمية حسب اختصاصات كل منهم وقدراتهم وحاجات تلك المؤسسات .

2- إعادة هيكلة المؤسسات العامة والأمن والجيش بهدف استمرار تقديم الخدمات للمواطنين بالشكل الأمثل .

3- المبادرة الفورية لإعادة توطين المهجرين والنازحين سواء إلى بيوتهم الصالحة للسكن أو تأمين مساكن بديلة لحين إعادة الإعمار .

4- رفع الحواجز التي تقطع أوصال الأحياء داخل المدن وبشكل فوري وفتح الطرقات العامة وفرض الأمن .

5- تقصير المرحلة الانتقالية قدر الإمكان بحيث لا تتجاوز 3 أشهر ،والحرص على عدم فرض حالة الطوارئ .

6- السعي الحثيث لطلب المنح المالية من الدول الشقيقة والصديقة وتجنب الاقتراض الخارجي وخاصة من البنك الدولي حرصاً على عدم الوقوع في أزمات اقتصادية .

7- الإسراع بتعويض المتضررين من عائلات الشهداء والأيتام والمعتقلين وكافة المتضررين

8- التعاقد مع شركات عربية وخليجية وعالمية لإعادة إعمار البلد على أسس عمرانية حضارية راقية وبما يحفظ السيادة للدولة .

9- خلال الفترة الانتقالية يتم تشكيل جمعية عمومية لوضع الدستور وتحديد موعد انتخابات برلمانية ورئاسية وبلدية ،والحرص قدر الإمكان على إبعاد العسكر عن المؤسسات المدنية، وإن أمكن إصدار تشريعات تحظر على ضباط الجيش والشرطة من الترشح للمناصب العليا مدى الحياة أو على الأقل بعد 5 سنوات من ترك المؤسسات الخدمة العسكرية ،وذلك منعاً من خلق ديكتاتوريات عسكرية جديدة .

الغاية من تقصير الفترة الانتقالية هي محاولة الاستقرار ومنع الانجرار نحو تمديد تلك الفترة وبالتالي إطالة فترة عدم الاستقرار .

10- التوجه نحو عنصر الشباب، واستيعاب طاقاته وتعبئته في

تتمة مادة الثورة المضادة : مؤسسات الدولة .

11- السعي الحثيث لإعادة الأطفال للمدارس لتعويض ما فاتهم من الانقطاع خلال أحداث الثورة، والبحث عن أنجع الوسائل العلمية والتقنية لتدارك ما فات جيل الثورة من سنوات التعليم الضائعة ..

فيصل الشريف

قراءة في عمل المنظمات الممولة دولياً في سورية

نكب الشعب السوري الثائر نكبة عظيمة على يد نظامه المستبد الذي قاد سورية إلى حالة من الدمار والعجز على جميع الأصعدة، ولم يعد لدى الشعب المنكوب موارد ذاتية تكفي لتغطية الحد الأدنى من احتياجاته كما لم تعد تكفي تبرعات السوريين المغتربين لمواجهة ذلك العجز، مع تضخمه المتسارع على مدى ثلاثة أعوام، في الوقت الذي تتعرض فيه الثروات الباطنية والمادية والبشرية في المناطق المحررة للاستنزاف والنهب أحياناً.

في ظل هذا الوضع، وبغية تأمين العون الإنساني والتنموي والعسكري للشعب السوري، بات التمويل الدولي ضرورة لا غنى عنها، رغم أن هذا التمويل لايزال هزيلاً إذا ما قورن بحجم الاحتياجات الفعلية، وحجم الوعود المعلنة، إلا أنه وكما يقول السوريون (بحصة تسند جرة).

تُعلن الدول المسماة صديقة الشعب السوري من حين إلى آخر عن رصد ميزانيات ضخمة بمئات ملايين الدولارات، وأحيانا بالمليارات لمساعدة الشعب السوري في محنته، ولكن كيف يتم إنفاق وصرف هذه الميزانيات؟ ولماذا لا تسلم للسوريين؟ لا تلتزم جميع الدول بالتسديد الفعلي للمبالغ التي تعلن عن رصدها في المؤتمرات الدولية وأمام وسائل الإعلام، ومن الناحية العملية لا يمكن فعلياً عمل الكثير لمحاسبة المتبرع على عدم سداده لكامل ما وعد بالتبرع به.

لم تقدم المعارضة السورية نموذجاً ناجحاً لمؤسسة محترفة شفافة تضمن تنفيذ المشاريع بالحرفية والشفافية نفسها التي تنفذها للمانحين الدوليين المنظمات الدولية المتخصصة.

معظم المؤسسات التي شكلتها المعارضة السورية إمّا عاجزة بسبب خلافات مكوناتها السياسية أو أنها مسيسة لصالح طرف سياسي ما يسخّر ما قد يرده من دعم لصالح مواليه، وبغرض توسيع نفوذه السياسي.

في ظل هذه الظروف تنامى دور المنظمات الدولية والشركات الوسيطة لتستحوذ بالحصة الأكبر من المشاريع المخصصة لدعم الشعب السوري، وهذا يثير حساسية عند بعض السوريين الذين قد يعتبرون أن هذه المنظمات والشركات تقتطع لمصاريفها ورواتب موظفيها نسبا مرتفعة، مما يعتبرونه مالاً للثورة، بالإضافة إلى المخاطر المترتبة على تغلغل الجهات الدولية في المشاريع المنفذة بما قد يعرض لانكشاف أمني أو على الأقل ينتقص السيادة الوطنية بالمستقبل.

وهذه نقاط هامة يجب التعامل معها:

أولا: الرواتب والمصاريف الإدارية التي تدفعها المنظمات والشركات الدولية في سياق تنفيذ مشاريعها:

إن مستوى الرواتب في المنظمات والشركات الدولية الناجحة لطالما كان في كل الظروف وفي كل بقاع العالم أعلى من متوسط الرواتب الذي يعرفه السوريون، وهذا ليس بجديد، ولا يتفاجأ به إلا الجاهل، لأن لهذه المنظمات معايير خاصة تسعى من خلالها تقديم أعمال عالية الجودة عبر نخب محترفة وكفاءات غالباً ما تكون متميزة باختصاصها، ويتم تأمين ظروف مادية مريحة لها لتحافظ على تميّزها. ومن الطبيعي لَحظُ تفاوت عند مقارنة رواتب هذه الكفاءات في المنظمات والشركات الدولية برواتب الموظفين في المنظمات السورية، لذا فإن من يقارن راتب موظف في منظمة دولية براتب موظف في مجلس محلي مثلاً لابد وأن يجد بوناً شاسعاً بينهما.

ولكن علينا إن نتذكر أحد الأمثلة القريبة للسوريين وهو رواتب موظفي ومدراء المصارف الأجنبية التي عملت في سورية قبل الثورة، حيث تقاضى المدراء فيها رواتب يعتبرها البعض خيالية، إذ وصل راتب مدير أحد المصارف السورية الخاصة إلى ثلاثين ألف دولار شهرياً في حين كان راتب أستاذ الجامعة خمسين الف ليرة.

ثانيا: بالنسبة لموضوع إدارة وحق التصرف بالتمويل الدولي:

على عكس ما يعتقد البسطاء فإن هذه الأموال عملياً ليست أموال الشعب السوري، ولا يملك ولن يملك في يوم من الأيام ثوار سورية حقاً مطلقاً في إدارتها وتخصيصها، لأنها ببساطة أموال الجهات الداعمة، يقدمونها بالطريقة التي تناسبهم، ولنا ان نقبلها أو نرفضها، ولكن قطعاً لن نستطيع يوماً أن نلزم أحداً أن يتبرع بمال لطرف لا تعجبه طريقة عمله أو طريقة تفكيره.

هذه حقيقة واقعية يجب عدم المزاودة بشأنها حتى ولو لم تعجبنا، فعملياً لا توجد دولة تدعم لله (كما يقول البعض).

من السذاجة التصور بأن المواطن الأمريكي مثلاً يعمل ويكدح حتى تقتطع حكومته من دخله الضريبة، وترسل منها منحاً لجهات في أية بقعة في العالم لتنفذ مشاريع قد تضر بمصالحها، هذا ليس سراً، وتخيل غير ذلك جهل وسذاجة.

الدول ترسل الدعم على العموم لا حبّاً بالشعب السوري، ولا

تتمة مادة قراءة في عمل المنظمات الممولة دولياً في سورية :

احتراما لحقوق الإنسان، بل أولاً وقبل كل شيء خدمة لمصالحها كما تراها هي، وعلينا ان نتعامل مع هذا على أنه أمر واقع لن يتغير، فإما أن نقبل الدعم من المانح إن كان الهدف يحقق مصلحة مشتركة، أو أن نرفضه إن كان غير ذلك.

والدول المانحة هي التي تقرر من تستأمن على أموالها لاختيار المشاريع وبأي مناطق ووفق أي ميزانية وكم تخصص منها للرواتب وكم للتجهيزات وكم للداخل وكم للخارج وكم للعاملين السوريين القائمين عليها وكم لغير السوريين الذين تراهم ضروريين لضمان حسن تنفيذها.

قد يستطيع الشعب السوري عبر ممثليه أن يناقش ويشير ويتمنى ولكن القرار النهائي يبقى لصاحب المال الذي لن ينفقه بشكل لا يرضيه.

ثالثا: استقلالية القرار المالي:

لا يملك السوريون السلطة المطلقة المستقلة إلا على مواردهم الوطنية الخاصة والتي يستطيعون إن توحدوا، وامتلكوا الوعي الكافي أن يديروها بما يخدم مصالحهم، ويخصصوها للمشاريع والبنود التي يختارونها دون أن يشاركهم في القرار أحد.

من هذا المنطلق تكون الأولوية أن نتجه لمحاسبة من يتصرف بالعائدات المتحصلة من حقول النفط السورية في المناطق المحررة ،أو المعابر الدولية أو تجارة الترانزيت أو ممتلكات الدولة السورية المنهوبة، لأن كل ذلك هو مال الشعب السوري، ولا فائدة كبرى ترجى من أن نصرف وقتنا في محاولات فاشلة لمحاسبة دول تصرف من أموال شعوبها.

رابعا: الانكشاف الأمني وخطر فقدان السيادة الوطنية

تعتبر هذه النقطة بالغة الأهمية لحساسيتها الاستثنائية وخاصة في ظل الظروف التي تعيشها الدولة السورية من انهيار وتفكك وعجز في المؤسسات السياسية المعارضة مما أفسح المجال لكل من يريد أن يتعامل مع الجهات الدولية أن يتعامل مباشرة دون رقيب فعلياً إلا ضميره ومحيطه الاجتماعي

لاشك بأن تغلغل المنظمات والشركات الدولية في البيئة السورية الحالية يزيد احتمال حدوث الاختراقات الأمنية، ومن هنا يجب ممارسة رقابة واعية على عمل جميع الجهات التي تعمل بالشأن السوري بحيث لا يكون وجه الداعم الصديق ستاراً لأي عمل معاد للمصالح الوطنية العليا.

طبعا يجب أن نكون واعين وحذرين، ولكن واقعيون في الوقت نفسه، فمن الطبيعي مثلاً أن يتعرف المانح إلى الجهة المستفيدة من ماله، ويطّلع على تاريخها ونشاطاتها وتوجهاتها قبل أن يساعدها بماله.

يتحمل المسؤولية الأساسية في ممارسة هذا الدور الرقابي الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة والمجالس المحلية الذين يتوجب عليهم تشكيل لجان مهنية مستقلة متخصصة لتقوم بالتقييم الدوري لأداء كل الجهات العاملة من جميع الجوانب المالية والعملياتية والأمنية والتحقيق أصولاً في أية شبهة، كما يتوجب على الحكومة المؤقتة على وجه الخصوص أن تنخرط عملياً في جميع المشاريع التي تنفذها الجهات الدولية لتضمن سيرها تحت مظلة المؤسسات الوطنية الناشئة.

التحدي الأساسي أمامنا للنجاح في هذه المهمة هو أننا أصلاً لم نتمكن من بناء مؤسساتنا ولا من ممارسة رقابة فعالة شفافة على أنفسنا، فكيف سنستطيع مراقبة غيرنا من منظمات دولية كبرى؟

يبقى من واجبنا أن نتذكر أننا بحاجة إلى كل صديق وحليف ليقف معنا في محنتنا الكبيرة، وعلينا أن نعامل من يساندنا بما يليق من عرفان وتقدير ولو علمنا أن دعمه هو مصلحة مشتركة فهذه سنة التعاملات الدولية، كما يجب علينا أن نعجل ببناء مؤسساتنا وضبط مواردنا الذاتية، واستقطاب الكفاءات من المنفيين من أبناء شعبنا حتى نستطيع الاعتماد على انفسنا قدر الإمكان لإكمال مسير ثورتنا الجامعة وبناء دولتنا القادمة.

فاروق الحبيب – لجريدة إميسا

شهداء الحقيقة

الشهيد طراد الزهوري

قال عنه الناشط والمصور هادي العبد لله - رفيق دربه وجهاده - : (للثورة وقذائف الموت، لشظايا الليل المتشرّد، لصور الشهداء، وعدسات الكاميرات، لآخر مدى في ثورتنا، سأفتح جروحي وأسكن في عذاب غيابك يا أغلى أصحابي)

هو الناشط والمصور الشهيد البطل " طراد الزهوري " - من مواليد حمص القصير 1975 – وقد قدمت عائلته أكثر من شهيد ومعتقل طوال سنوات الثورة، اختار أن يكون الجندي المجهول دائماً , من أشجع إعلاميي مدينة القصير كما يصفه زملاؤه، لم يسع يوماً للشهرة بل اختار المرابطة وراء كاميرته طوال الوقت .

كتب هادي العبد لله – على صفحته - معرفاً بالشهيد: " بداية معرفتي بالشهيد طراد كانت مع بداية الثورة، كان يصور فيديوهات المظاهرات في القصير، كانت علاقتنا بسيطة بداية ثم تعمقت شيئاً فشيئاً، أعجبت بداية بنشاطه غير العادي، كان يلحق القذيفة من لحظة خروجها الى أن تسقط، وبدأت أقترب منه تدريجياً حتى أصبحنا خلال فترة قصيرة لا نفارق بعضنا البعض، كنا ننجو من لحظات موت محقق، ومنها عندما جاء وفد المراقبين العرب، وذهبنا معهم برفقة عدد من ضباط الجيش الحر على حواجز النظام، وكدنا أن نعتقل من قبل شبيحة النظام أمام أعين المراقبين الدوليين، كان طراد معنا، وهو الذي قام بالتصوير "

يضيف العبد الله : "كنا ننتقل من مدينة لمدينة في ريف دمشق أنا وطراد وحوالي 35 شخـــصاً عندما أنفجر لغم أرضي بنا، واستشهد شابان من ضمن المجموعة، فيما أصيب خمسة منا إصابات بالغة، حصلت حالة من الضجة والفوضى، وقامت قوات النظام بضربنا بقنابل ضوئية وبعد قليل وجدتُ نفسي أنا وطراد وشابين آخرين وحيدين أما البقية فكانوا كلهم ما بين شهيد وجريح، تمت محاصرتنا ولكننا استطعنا بشق الأنفس أن نخرج ونُخرج الشهداء والجرحى رغم أننا لم نكن سوى أربعة أشخاص فقط، وقام الشهيد طراد بتصوير أحداث المعركة وقمت بأخذ جهاز لاسلكي من أحد الشهداء وتحدثت مع غرفة العمليات بمكان قريب منا فأرسلوا مؤازرة لنا ساعدتنا في الخروج من مكان الحصار" .

قال عنه صديقه أبو إياد ناعياً :" تعلّمت أن موتك لن يوقفك، فتحت التراب ستكمل مسيرتك الثورية، وتعلمت ألاّ تكتب وصيتك لنا فدماؤك وصيّتك، ولعنتك على القاتلين(.

يُذكر أن الشهيد طراد الزهوري كان يتولى إدارة صفحة "عدسة القصير" و" المركز الإعلامي" ولا يزال الكثيرون يتذكرون لقطة له مع طفل يتيم يبكي والده في المكان نفسه الذي استشهد فيه، فبقي الشهيد طراد الى جانبه يعانقه ويطيب من خاطره وهما يجلسان في نفس الحفرة التي خلفتها القذيفة وأودت بحياة والد الطفل اليتيم.

فارق الشهيد الزهوري الحياة في مشفى بمدينة عرسال اللبنانية عندما نقله الصليب الأحمر من الحدود السورية بعد أن أصابت شظية رأسه أثناء تغطيته للمعارك في يبرود يوم 20 شباط 2014رحمه الله وقبله في الشهداء.

مرمز حمص – إميسا

منبر إميسا

المزاجية في تشكيل و عمل المجالس المحلية.

تقدمة صديق إميسا المهندس ماجد العزو أبو خالد من المسلّم به أن تجربة المجالس المحلية في المناطق المحررة هي تجربة رائدة في طريقة إدارة شؤون هذه المناطق وفق القيم والمعايير التي يشهدها الشعب السوري الحر على الرغم من كل الصعوبات، فقد بدأت هذه المجالس تأخذ دورها في المجتمع بشكل فعّال، ولكن للأسف قد بدأت روح التفرد والمحسوبية وعدم الشفافية بالتغلغل إلى صميم كثير من هذه المؤسسات الهامة، وبدأت تتحول إلى شركات خاصة تعود ملكيتها إلى بعض الأشخاص، بحيث يتحكمون في إدارتها وفقاً لمصالحهم وأهوائهم ضاربين بعرض الحائط المصلحة العامة والغاية التي وجدت من أجلها هذه المؤسسات، وذلك من خلال فرض تعيين بعض الأشخاص فيها أو فصلهم والتدخل في تعيين رؤساء لهذه المجالس وفقاً لأهداف ذاتية أو خاصّة وأحيانا تعطيل عمل المجلس من خلال التحكم بطريقة صرف المبالغ المخصصة من قبل الائتلاف مما أدى إلى بث بذور الفتنة والخلاف بين أعضاء المجلس الواحد (كما حدث في كثير من المجالس)وبالتالي تفككت بعض هذه المجالس ولم تعد قادرة على القيام بالمهام الموكولة إليها .مما حذا بنا إلى لفت الانتباه لتدارك ما يمكن تداركه وتلافي الأخطاء والسلبيات في سبيل نجاح هذه التجربة بما يعود بالخير على أبناء شعبنا في أنحاء سوريا الغالية.

بصائر

أيّها الآباء أيتها الأمهات أبناؤكم بحاجة إليكم

اقتضت حكمة الله تعالى أن تكون طفولة الإنسان طويلة جداً بالنسبة لباقي المخلوقات لأنها فترة التكوّن والتأهل للقيام بحقّ الخلافة في الأرض، فهي أهمّ مراحل حياة الإنسان، وأكثرها خطورة لأنها الأساس الذي ستقوم عليه المراحل التالية، وفيها تتفتق المواهب، وتبرز المؤهلات، وتنمو المدارك، و تتبلور نظرة الإنسان إلى الحياة سلباً أو إيجاباً، وتتحدد ميوله واتجاهاته نحو الخير والشر. فالطفولة كتاب أبيض مفتوح يسجّل فيه ما يرد عليه، وأرض صالحة للاستنبات، فكل ما يغرس فيها سيؤتي أكله في المستقبل.

ولا شك أن أطفال سوريّة يعيشون هذه الأيام ظروفاً رهيبة بما كل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، فبالإضافة إلى التنكيل الفظيع الذي تعرّضوا له على أيد عصابات الأسد، من ذبح أو دفن تحت الأنقاض أو خنق بالغازات السامّة، يعيش من بقي منهم ظروفاً كارثية من حيث التشرّد والتهجير و ندرة الحاجات الضرورية للإنسان كالطعام والدواء أو فقدانها بالكليّة كحالات الحصار والتجويع، بالإضافة إلى الحالة النفسية التي وصلوا إليها وهم يشاهدون قراهم وأحياءهم و منازلهم أنقاضاً، وقد ضدموا بمقتل إخوانهم أو أهليهم أو أصدقائهم بأبشع الأساليب، بالإضافة إلى حرمان أكثرهم من حقّه في التعليم منذ أكثر من عامين، فماذا نتوقع منهم وهم ينشؤون في مثل هذه الظروف؟

غير أنّ هذه الظروف الرهيبة التي يعيشها أولادنا وما يتوقع من آثارها الكارثية لا تعفي الآباء والأمهات من القيام بالدور المنوط بهم، بل يجب عليهم بذل جهود إضافيّة مضاعفة للتخفيف قدر الإمكان من هذه الآثار على شباب الغد ورجال المستقبل.

ولأنّ الإسلام حرص على سلامة البيئة حول الطفل، وعلى نظافة المحيط الذي يتربّى فيه، حيث كان من هديه صلى الله عليه وسلّم أنّ: (كلّ مولود يولد على الفطرة فأبواه - بياناً لأثر البيئة من أسرة و محيط - يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) [متفق عليه] فحمّل الوالدين الذين يمثلان بالنسبة للولد البيئة الأولى والمحيط الأقرب المسؤولية الأولى.

وجعلهما مسؤولين أمام الله تعالى عن أي تقصير أو إهمال في تهيئة ما يستطيعان من ظروف لإيجاد بيئة مناسبة لولدهما، قال تعالى: (وقفوهم إنّهم مسؤولون) -الصافات 24- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم{ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) [البخاري- 5200]لأنّ هذا التقصير والإهمال لن ينعكس فقط على ولدهما، وإنّما سينعكس أيضاً على المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

- فهما مسؤولان أولاً عن تهيئة بيئة إيمانية يتعرّف من خلالها الطفل على الله سبحانه، بحيث يترسّخ في نفسه أنّه الربّ الكريم الرزاق اللطيف الخبير الرحيم الذي يسمع ويرى، ولا يحبّ الظلم، وينصر المستضعفين ويهلك الظالمين. ويبينان له أنّ كلّ النجاحات في هذه الدنيا مؤقتة وصغيرة، إلا النجاحات الموصولة بالنجاح الأخروي، والفوز برضوان الله تعالى.

- وهما مسؤولان عن تهيئة بيئة نفسيّة طبيعية يشعر فيها الولد بالحبّ والحنان والطمأنينة، بل هو بحاجة إلى جرعة إضافيّة من الاهتمام والرعاية والمتابعة ليبتعد قليلاً عن مؤثرات الصدمات النفسيّة التي تعرّض لها.

- وهما مسؤولان عن تهيئة بيئة تعليمية مناسبة - قدر المستطاع- بإلحاقه بأقرب مؤسسة تعليمية موجودة، فإن لم تكن موجودة فيجب متابعة تعليمه في المكان الذي هو فيه من قبل الوالدين حسب إمكاناتهما وقدرتهما، وزرع حبّ العلم في نفسه.

- وهما مسؤولان عن تأمين بيئة اجتماعية يضمنان معها عدم انتقال المفاسد الاجتماعية الناتجة عن الظروف الرهيبة التي يعيشها السوريون عن طريق العدوى إليه، وذلك من خلال متابعة سلوكه و معرفة من يحيط به من أصدقاء، وغرس القيم الإيجابية في نفسه بحيث يساهم في بناء وترسيخ بيئة اجتماعية عامة سامية، تسود فيها القيم التي شرعها الله لنشر الخير والقضاء على الشر، ورفض كل الظواهر السلبية التي يراها في المجتمع كانتشار روح الأنانية والفردية والتهاون في حفظ المال العام أو تلويث البيئة الطبيعية والاعتداء عليها، بحيث يحافظ على نعم الله، سواء ملكها هو أم كانت مملوكة للمجتمع كله.

- و أخيراً فإذا كان الإنسان ابن بيئته كما قالوا، فإن البيئة الطيبة هي التي تصنع الإنسان الطيب ـ فهو يخلق لا يملك الموازين التي تدّله على الصواب والخطأ، وإنّما يكتسب هذا بعد ذلك عن طريق التربية التي تقدّمها له البيئة التي وجد فيها، ولهذا قالوا : " إنّ ولد إنسان لا يصبح إنساناً إلا إذا ربّاه أبوه " فينبغي على الوالدين أن يجعلا أول إصلاح لولدهما هو إصلاح أنفسهما، فإنّ عينه معقودة بعينيهما، والحسن عنده ما صنعا، والقبيح عنده ما تركاه.

بصائر ثورية

اقتصاد ومال

اقتصاديات المناطق المحررة, قراءة في الموارد المتاحة

بعد أن استطاع الثوار دحر قوات الأسد من كثير من المناطق, وتخلّصوا من هيمنته وسيادته عليها, ساد في أغلب تلك المناطق المحررة جو من العودة إلى الحياة الطبيعية, وإن لم تكن كما كانت عليه - بسبب البراميل والصواريخ التي يرميها النظام- إلا أن حالة التحرر التي يتمتع بها السكان في تلك المناطق تدفعنا للبحث عن سبل العيش للسكان, خاصة في ظل تراجع دور الدولة وانقطاع الخدمات التي كانت تقدمها مؤسساتها في تلك المناطق.

ومن نافلة القول أنّ المناطق التي تحررت لا يمكن أن تبقى بلا خدمات و غذاء, فهي تحتاج لأمور المعيشية اليومية, ولعلنا نستطيع أن نطرح سؤالاً حول إمكانيات هذه المناطق ومواردها - في ظل تراجع دور مؤسسات الدولة-

لقد سوق النظام طيلة السنوات التي حكم فيها سورية, أن ما تقدمه الدولة من خدمات هي أعطيات ومنح منه ومن قيادته, فلطالما كان يتكلم عن "إنجازات الحركة التصحيحية", وعن "منح القائد الخالد", وعن "أعطيات الحكومة", ويتحدث عن زيادة الرواتب وكأنها هبة من الحاكم.

ولكن من أين تأتي الدولة (أعني البلد وليس الحكومة) بمواردها؟, الدولة تعتمد في مواردها عموماً على خيراتها ومزاياها, وسورية بلد غني بالموارد, فالأراضي السورية خصبة للزراعة، وفي سورية كميات كبيرة من الثروات المعدنية والنفطية, كما لدى سورية مزايا أخرى صناعية وسياحية وتجارية، وإن كانت هذه المزايا غالباً ما ترتبط بحالة الاستقرار السياسي للبلاد.

تتنوع المزايا التي تملكها تلك المناطق بحسب موقعها وبحسب خبرات سكانها, وبحسب درجة استقرارها, وتعتمد هذه المناطق في دخلها ومواردها اليوم على:

1- التبرعات والهبات المقدمة من أبناء المنطقة في الخارج أو المؤسسات الإنسانية, وتشكل القسم الأكبر في سلم الموارد المتاحة للمناطق المحررة, ويعاب على هذا البند تقلبه وعدم ثباته, وأنه يشكل درجة انكشاف كبيرة على الخارج ويصعب اتخاذ القرار, وهو لا يعدو كونه مصدراً مؤقتاً لابد من التخلي عنه عاجلاً أو أجلاً, سواء كان يكفي تلك المناطق أم لا.

2- النشاط الزراعي: حيث يعتمد أهالي المناطق الريفية على النشاط الزراعي في تحصيل مواردهم, وعلى الرغم من أن هذا النشاط لم يعد كما كان عليه سابقاً بسبب ظروف الحرب, إلا أنه يشكل مصدراً هاماً للدخل في ظل الصراعات المشابهة, ويعاب عليه أنه لا يمكن الاستفادة منه كثيراً- اللهـم إلا في

الزراعة المنزلية- وأيضاً أن مستلزمات العمل الزراعي اليوم صعبة التحصيل.

3- النشاط الخدمي: حيث يقدم بعض سكان هذه المناطق نشاطات خدمية لغيرهم كالصيانة مثلاً, ويحاول البعض الأخر أن يشتري سلعاً من مكان ليبيعه في مكان أخر لتلبية حاجة الناس, ويمكن الاعتماد على النشاط الخدمي (سوى التجارة) كمصدر دخل فردي, لكنه لا يؤمن غالباً زيادة في الموارد للمنطقة التي يعمل سكانها في هذا الجانب, اللهم إلا في النشاط التجاري, الذي يصعب العمل فيه في المناطق البعيدة عن الحدود أو المناطق المحاصرة أو المناطق التي تتقطع فيها الطرق غالباً ويصعب الوصول إليها.

القطاعات الاقتصادية الأخرى, من الصعب أن تأتي بموارد اليوم في ظل الظروف الراهنة, حتى أن نشاط الصناعة الحربية الذي انتشر في الآونة الأخيرة في معظم المناطق المحررة لا يمكن أن يأتي بمورد يعتمد عليه, بل هو في أحسن أحواله يوفر بعض نفقات الكتائب المقاتلة.

المناطق المحررة اليوم يجب أن تعتمد أكثر على بنود تضاعف مواردها, خاصة أنها غير مترابطة اقتصادياً في الوقت الراهن, إذاً يجب أن توفر هذه المناطق نشاطات اقتصادية تقلل من الاعتماد على التبرعات, وتزيد من قدرتها على الاعتماد على مواردها.

المشاريع "المتناهية الصغر", تناسب الظروف الراهنة بشكل كبير, حيث يمكن أن يكون لكل أسرة مشروعها الخاص الذي يوفر لها مورداً شبه دائم, كما يمكن تحويل الاستفادة من الظروف الحالية في الاعتماد على تقوية النشاطات الإعلامية ونشاط الاتصالات ودعم هذين النشاطين لتوفير موارد لتلك المناطق ودعم أي نشاط اقتصادي يتعلق بالظروف الراهنة, كما لابد من إنشاء "وحدات اقتصادية" تقوم بمهمة اكتشاف وتنمية الموارد الذاتية والمزايا الاقتصادية الخاصة بكل منطقة.

حمص المحاصرة, وليد فارس

آداب وفنون ثورية

من قصص الحصار ... الطفلان المتحاربان

قبل عدة أشهر فقط كان أحمد يأخذ من وقتنا الذي أثقلته تفاصيل الحياة الصغيرة جزءاً لحل مشكلته مع رامي، حيث كانا يتنازعان كل يوم الكرة، هذا يريدها ليبدأ اللعب على طريقته ويقسم فريق الأطفال المتجمعين حولهما كما يتجمع فراخ البط حول أمهم، وذاك يريد أن يأخذ هذا الدور فيحاول انتزاعها من يده ليكسب انتباه الأطفال ويشد أنظارهم.

رغم عمرهما الصغير إلا أنهما كانا يبدوان كقائدين عظيمين يقفان شامخين وحولهما أطفال الحي، لا يطول ذلك الوقوف الموسوم بالعز والشموخ، فسرعان ما يعكره التنافس وتجاذب الكرة.

كان حل المشكلة بين أحمد ورامي شغلاً شبه يومي لسكان الحارة الغربية فهو واجب عليهم خوف تطور الأمر إلى العراك بالأيدي، كان أحمد يعبر عن انزعاجه من رامي يومياً بالصراخ والشتام بعبارات الأطفال المشهورة، فعلى الرغم من أن أحمد بعمر رامي إلا أن الأخير كان يفوقه قوةً ويزيده طولاً، ويزيده قدرة على الفرار بالكرة وسرعة في الانطلاق.

كانت علاقة أحمد برامي تشبه تماماً علاقة القط بالفأر، فمن النادر أن تجدهما على اتفاق، وكان أحمد يعبر دائماً عن كرهه لرامي، خاصة عندما يمدحه الأطفال لسرعته وقوة جسده، فترى أحمد تأخذه موجة من الغضب ترفعه عن الأرض ولا تضعه، ثم تخرج منه على شكل عبارات شتم لرامي وسباب لأطفال الحارة.

في اتفاق عقده أهل حمص المحاصرة مع الأمم المتحدة، استطاع جزء كبير من عائلات حمص أن تخرج منها، وكان نصيب الحارة الغربية هو الأكبر، فلم يتبقَ ضمن الحارة من أبناء هذا الجيل إلا أحمد.

في الأيام التي تلت الاتفاق كنت ماراً من الحارة الغربية، لأجد أحمد جالساً بصمت على الرصيف عند عند حافة الطريق يحمل صندوقاً كبيراً، وكنت أظنه أغراضه الشخصية فربما قررت عائلته الخروج من المنطقة فبدأ بجمع أشيائه وأغراضه، ومنذ بضعة أيام مررت بالحارة فوجدت أحمد جالساً كما رأيته في المرات السابقة، جلست قربه من غير أن أكلمه بأي كلمة، فقد خبرت مزاجه العكر وروحه "النزقة"، فالحديث معه يشبه التحرش بالدبابير، نظرت إلى الصندوق الورقي الذي يضعه أمامه فوجدت ورقةً قد التصقت به، وقد كتب عليها: "إلى رامي: هذه الكرة لك، أرجوك عُد، ولن آخذها منك أبداً"، توقفت مع هذه العبارة أنفاسي، وسقطت عن غير وعي دمعة أجبرتني أن أغادر المكان.

حمص المحاصرة، وليد فارس

ذاكرة إميسا

أسرة ال الأسد والتاريخ الأسود

الحلقة السادسة والثلاثون

أسس رفعت أسد رابطة الخريجين الجامعيين بعد نيله الإجازة في التاريخ عام 1974، وذلك كي تكون مظلة قانونية لعمله. وقد برر تشكيلها أمام أخيه الرئيس بجعل متخرجي الدراسات العليا موالين للنظام، لكن لم يبق انتهازي أو متسلق أو متطلع إلى السلطة أو التقرب من وهجها إلا وانخرط فيها.

وفي 1984/5/28 أرسلت طائرة محملة بسبعين من كبار الضباط إلى موسكو لفترة تهدأ فيها النفوس، وكان من بينهم رفعت الأسد، ولما أعلن بعضهم خوفه على النظام قال له حافظ: لا تخافوا على النظام بل خافوا على أنفسكم.

ثم تم استدعاؤهم جميعاً ماعدا رفعت، وفي 1984/6/5وصل رفعت إلى جنيف، وكان يرافقه أكثر من مائة، وقيل مائتين من حراسه ومساعديه، وهده حاشية باهظة التكاليف تكفل القذافي بتمويلها كي يبقى رفعت في الخارج، وفي أيلول 1984 انتقل رفعت مع بقية طاقمه إلى فرنسا. وظل رفعت محتفظاً بلقب (نائب رئيس الجمهورية) وفي 11/26 زار رفعت دمشق، وزار القصر الجمهوري، وركع وقبل يد أخيه ولكن أخاه لم يسامحه ومنعه من زيارة سرايا الدفاع، وفي المؤتمر القطري (يناير 1985) وحضره رفعت لأنه عضو قيادة قطرية، تعرض رفعت لكثير من النقد والهجوم، وكان بمثابة من يقف في قفص الاتهام وفي هذا المؤتمر منحت الصلاحية لحافظ الأسد كي يعين اللجنة المركزية كيفما يريد وهي التي تنتخب القيادة القطريةوبعد ثلاثة أسابيع انتخب حافظ رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة بنسبة 97ر 99وفي أيار 1986 قام رفعت بزيارة غير معلنة لبريطانيا، وقد سبقه أربعة من حراسه الشخصيين مسلحين يحملون جوازات سفر مغربية، وهبطت بعدهم طائرتان خاصتان تحملان رفعت وأفراد عائلته (زوجاته وأولاده الصغار) والخدم والحشم ورجال الأمن وكان مجموعهم أربعين شخصاً معظمهم يحمل جوازات سفر مغربيةوصار حافظ الأسد وأزلامه يرمون كل فساد حصل في سوريا على رفعت الأسد، ولكن الفساد استمر بل ازداد بعد خروج رفعت من سوريا عام 1984م نتيجة وجود عصابة آل الأسد في الحكم.

المصادر: ثلاثة شهور هزت سورية : مصطفى طلاس – وزير الدفاع السوري الأسبق.

الصراع على الشرق الأوسط – باتريك سيل

فيصل الشريف ..

طبيب إميسا

شقائق النعمان : دوائي في أرضي رغم الحصار

مع انتصاف فصل الربيع من كل عام تفترش البراري والسهول والأراضي الخالية من المزروعات، زهور برية لا رائحة لها ولكنّها تجذب الأنظار بلونها الأحمر الناري الذي يختزن الكثير من المعاني والرموز الأسطورية ألا وهي شقائق النعمان:

لشقائق النعمان استعمالات كثيرة طبية فهي تستعمل علاج للسعال المتهيج و خفض فرط النشاط العصبي ويمكن استخدامها أيضا في علاج الأرق والسعال والربو وهذا كلام ليس بجديد بل منذ عام 1735 وجاء الطب الحديث بأبحاثه ليؤكد هذه المعلومات ويزيد عليها إذ يقول: إن شقائق النعمان مهدئة معتدلة وتستخدم اليوم بشكل رئيسي كمفرج معتدل للآلام وكعلاج للسعال المتهيج والجاف والمزعج وتزيل التهابات الصدر كما أنه يساعد في خفض فرط النشاط العصبي، ويمكن استخدام العشبة أيضاً في علاج الأرق والسعال والربو ويعطى عادة كشراب وتفيد جهاز الهضم، وتمنح الهدوء بإزالة التوتر العصبي والنفسي وهي تعالج السعال الديكي للكبار والصغار وأيضا تزيل التهاب الحلق واحتقانه وتسكن الآلام في الجسم وتزيل أعراض الكولون نهائياً.

توضع العشبة بأوراقها في محلول عادي، وذلك بأخذ ملعقة صغيرة من مسحوق العشبة وتوضع على ملء كوب ماء مغلي وتترك لتنقع لمدة عشر دقائق ثم تصفى وتشرب لعلاج الاضطرابات العصبية عند الأطفال بمعدل ملعقة كبيرة مرتين الى ثلاث مرات في اليوم. وهناك مستحضرات طبية سائلة مسجلة تستعمل للاضطرابات العصبية عند الكبار و للذين يعانون من أرق أو اكتئاب.

يمكن صنع شاي مكون من مزيج من الشوفان وشقائق النعمان وعشبة البلسان وزهرة الآلام الحمراء حال توفرها بمزج ملعقة صغيرة من كل منها في كوب ماء مغلي وتنقع لمدة 15 دقيقة ثم يستعمل من المغلي بمعدل ملعقة كبيرة الى ملعقتين للكبار قبل النوم لعلاج الأرق وبعض الاضطرابات العصبية.

و يمكن في الأرياف المحاصرة تحضير خلطة على الشكل التالي :

200غ - زهر شقائق النعمان، 100غ – زعتر بري، 100غ- شمرة، 75غ- مردقوش

75غ- اكليل الجبل.

وتحضر كالشاي ويشرب منها الكبار كوباً على الريق وكوباً آخر قبل النوم بساعة، وأما الصغار فتخفض الجرعة حسب العمر والوزن و هي تحمل الفوائد السابقة ونزيد أن لها دوراً في إطفاء التهاب المسالك البولية، وهي مدرة للبول، أما بالنسبة للأمراض النسائية: فإن شرب شقائق النعمان مع الشمرة والكراوية يزيد جداً من الحليب وبذلك تستفيد الأم من هذا الجانب الإيجابي لطفلها وللدور الهام في إزالة الآلام والإسراع في اختصار زمن النقاهة هذا وإن الحليب يحمل معه المواد الفعالة من الدواء التي تفيد الرضيع في إزالة المغص والتلبكات المعوية الأخرى وإعطائه النوم الهادئ والطويل كهدية لنمو جسمه واستقرار أعصابه وتعالج اليرقان الولادي .

كما يمكن معالجة عسر الطمث بعمل تحاميل نسائية من شقائق النعمان مع قليل من العسل .

يستخدم منقوع شقائق النعمان بالزيت لدهن الشعر فيكسبه قوة ولمعاناً و سواداً كما أنه يزيل الكلف عن الوجه ويعتبر من أفضل الكريمات التجميلية إن صنع مع أزهار الدفلة بزيت اللوز المر وشمع العسل الطبيعي فلا يضاهيه كريم في إعطاء الوجه نضارة وإزالة تجاعيد وعلاج كافة مشاكل الوجه و من فوائده المميزة أنه قاطع أكيد لنزيف الأنف فوراً عند وضعه مسحوقاً داخل الأنف مع الضغط على الأنف بالأصابع ليقطع النزف فوراً.

مع نهاية هذا الشهر تنتشر شقائق النعمان في البراري فلا تفوتوا حصادها ففيها كسر حصاركم دواؤكم يرسله الله اليكم.

حمصية حرة خاص لجريدة إميسا

الراهبات الفاضلات وجبهة النصرة

تابع العالم أجمع بمزيد من السخرية والتهكم رد الفعل اللاإرادي المصدوم لإعلاميي وإعلاميات قنوات التضليل المناصرة لاستمرار النظام الديكتاتوري في سوريا، تجاه الصفعة التي تلقوها من رغبة الراهبة الفاضلة بقول الحقيقة. كانت الأخت تردد أمام عدسات الإعلام وحزمة كبيرة من (مايكروفونات) التلفزة العربية والعالمية بأنّ ضميرها يحتّم عليها أن تقول الصدق، فهي لم تتعرض وباقي المختطفات عند (جبهة النصرة) للتعذيب أو لأي شكل من أشكال الإهانة، بل ومارست شعائر دينها وصلاتها ولم ترغم على خلع صليبها وهي بين يدي الجماعة المتطرفة.

لكن المتتلمذين على أيدي مؤسسات الكذب والنفاق وتحريف الوقائع لم يستطيعوا تقبل ذلك. ولم يحترموا أبداً لباسها المحتشم وكبر سنها، بل انهالوا عليها بالكثير من التوصيفات الشنيعة، واتهموا تصريحاتها باللاوطنية واللامسؤولية!! كان عليك يا أختي الفاضلة يا من وهبت حياتك لخدمة معتقدك ودينك أن تكذبي، وتختلقي قصة وتشنعي بمختطفيك وتـــقولي بأنك منـــعت من الصلاة وبأنك أهنت وجردت من ملابسك واغتصبت وكيلت لك الشتائم وديس على رأسك وهُددت بأقرب المقربين إليك لكي تمنحي صك الوطنية. أما وقد آثرت قول الحقيقة فقد حقت عليك اللعنات.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أهنئ (جبهة النصرة) على ذكائها، على الرغم من أنني ضد الفكر الذي تستند إليه، إلا أنها في هذه المعركة العالمية التي يقف فيها الرأي العام العالمي متأهباً لحماية الأقليات أمام مجزرة ترتكب بحق الأكثرية، كسبت جولة وحشرته في (خانة اليك)

من مقالة للكاتبة نسرين الطرابلسي نشرت يوم 3/13/ في صحيفة القدس العربي

راهبات مقابل إرهابيات

كاد السروُ أن يغلبنا- نحن السوريين- أثناء ما كنا نتابع، على 'الفضائيات' المختلفة، أصداءَ العملية التاريخية الكبرى المتعلقة بتبادل الأسرى بين النظام السوري و'جبهة النصرة'، فقد ثبت لنا، بما لا يدعُ مجالاً للشك، أن نظامنا هو حامي الأقليات، وبالأخص الأقلية المسيحية، بدليل أنه ضحى بمئة وخمسين امرأة سورية معتقلة، في سبيل الحصول على ستة عشر راهبة احتجزتهن جبهة النصرة من دير مار تقلا الأرثوذوكسي ببلدة معلولا قبل أربعة أشهر. ولكن سرورنا هذا كان يشبه تناولَ حب الآس، أو السفرجل النيء، فهو لذيذ، ولكن له (غَصَّة)! سببُها أن هؤلاء الراهبات الرائعات كن سبباً غير مباشر في الإفراج عن نساء سوريات ناشطات في الثورة، يعني أنهن، بحسب تصنيف القيادة السورية الحكيمة، إرهابيات.. يعني أن الذي حصل هو: 'راهبات مقابل إرهابيات'

من مقالة للكاتب خطيب بدلة نشرت يوم 3/14/ في صحيفة القدس العربي

منوعات ثورية

هل هناك أسلوب خاص للكتابة على شبكة الأنترنت ؟

وهل نستطيع تطبيق القليل من المعايير التي يستخدمها الصحفيون المحترفون ومراسلو الوكالات والصحف في ظل انتشار آلاف الصفحات التي تبث أخبار الثورة السورية وتتناقلها.

من الملاحظ وخلال ثلاث سنوات منصرمة من عمر الثورة السورية لجوء الكثير من الفضائيات العربية والغربية لشبكة الأنترنت لتقصّي الحقائق ومقاطعة معلومات ما يحدث في مختلف المناطق مع مصادر أخرى، وربما أحياناً مراسلين قريبين من مناطق المعارك، ومن الضروري الاعتراف بأن معظم من يدير تلك الصفحات وينشر الأخبار هم من الهواة وخريجي الإعلام المضاد الذي انتجته الثورة.

هناك بعض السمات الخاصة بالكتابة لشبكة الانترنت، فمثلاً يلعب كلّ من العنوان والمدخل التشويقي في الخبر أو نقل المعلومة بشكل خاص دوراً أكبر في الشبكة، ويجب أن يكونا مشوّقين وجذّابين بحيث يُغريان بالنقر على هذه المادة أو ربما قرأتها.

اولاً : العنوان يجب أن يكون قصيراً، ويوضّح مضمون المادة، وأن لا يتضمن عبارات خالية وخارجة عن مضمون الخبر.

ثانياً: المدخل التشويقي للخبر يجب أن يجذب الناس إلى النص، ويعطي توجّهاً عامّاً وفكرة عن محتوى المادة.

ثالثاً: يجب أن يكون النص واضحاً وصريحاً، ويراعي تقديم الجديد والدقة في المعلومة -لأنك ستعتبر مصدراً-

من المهم الحفاظ على البساطة واستخدام اللغة السليمة مع الجمل القصيرة والمفهومة والفعالة، وأن استطعت حافظ على الحس الدرامي واستخدام القصة التصويرية في نقل الحدث - ولكن بدون مبالغة واختلاق اشياء لم تحدث -

وهنا أجد من الضروري التنبيه على انه يجب الحصول على مدقق لغوي في حال كانت قدرات كاتب الخبر ضعيفة - إن كنت تود ان تكون مصدراً موثوقاً وتأخذ ما تقدمّه وسائل الإعلام على محمل الجد يجب أن تكون منشوراتك وأخبارك خالية من الأخطاء النحوية -

حبر موسى – إميسا

كاركتير الثورة السورية

الثورة في عامها الرابع

عمل للفنان حسام سارة

أشهر مقاهي حمص الأثرية

اشتهرت مدينة حمص قبل حالة التهجير والدمار، بكثرة مقاهيها التي كانت جزءاً لا يتجزأ من نسيجها الاجتماعي، كان عدد هذه المقاهي يقارب الأربعين مقهى، منها ما هو خارج سور المدينة، ومنها ما هو داخل السور، وقد اندثرت اليوم أغلب هذه المقاهي القديمة، وظل مقهيا "الروضة" و"الفرح" دلالة على ماضٍ استثنائي في عراقته.

من المقاهي التي بُنيت داخل السور "قهوة الحمام" في حي بني السباعي و"قهوة الدباغة" في الحسبة و"قهوة النصارى" في زقاق بني فركوح و"قهوة الجمرة" قرب مقام أبي موسى الأشعري و"قهوة باعوصة" وقهوة "صليبة العصياتي".

ومن المقاهي التي انتشرت خارج السور "قهوة المنظر الجميل" إلى الغرب من سينما حمص و"قهوة الزهراوي" شرق باب تدمر و"قهوة بيهم" على طريق حماة مكان بناء قصر الحمراء الحالي .

قهوة الحمام : تعد قهوة الحمام من أقدم المقاهي الشعبية في حمص وأطولها عمراً، إذ يعود تاريخ تشييدها إلى عام 1851 وهي مبنية من الحجر الأسود التي اشتهرت بها حمص، بقيت قهوة الحمام شاهداً حياً على حياة المدينة خلال أكثر من قرن ونصف من الزمن.

مقهى الروضة : هي من المقاهي القديمة في حمص التي اكتست اليوم مظهراً عصرياً وطالتها رياح الحداثة بقسميها الصيفي والشتوي، الذي يُعد من أشهر المقاهي السورية، وكان هذا المقهى في مطلع القرن العشرين ملتقى النخبة من المثقفين ورجال الفكر والسياسة، كما شهد أول لقاء بين الموسيقار الراحل " محمد عبد الوهاب " وأهل حمص وكان ذلك

في يوليو عام 1930، كما ألقى فيه الدكتور " طه حسين " عميد الأدب العربي محاضرة عن الشاعر ديك الجن الحمصي في الأربعينات من القرن الماضي.

وعلى مسرح الروضة أقام العديد من الفنانين المشاهير مسرحياتهم وأعمالهم الفنية كـ"يوسف وهبي" و"إسماعيل ياسين" و"نجيب الريحاني" و"بشارة واكيم" و"صباح" و"نجاح سلام"، كما شهد هذا المقهى معظم التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها سوريا خلال القرن الماضي.

مقهى الفرح: من مقاهي حمص القديمة التي لا زالت قائمة إلى الآن، تقع على بعد أمتار من مقهى الروضة مقابل ساعة كرجية حداد – الساعة الجديدة - وقد شُيّد هذا المقهى أوائل القرن الماضي , التصميم المعماري لهذا المقهى يبدو بسيطاً وعفوياً الا إنه عاصر دخول الفرنسيين إلى حمص، ويُذكر أن الجنرال ديجول عندما زار بلدية حمص وثكنة "الدبويا" ألقى خطاباً أمام واجهة المقهى.

وارتبط المقهى كذلك بأسماء عدد كبير من المشاهير آنذاك، ومنهم شعراء حمص: أحمد الجندي وعبد الرحيم الحصني ورفيق فاخوري والأديب الكبير محيي الدين درويش، ومن المطربين عبد الغني الشيخ وعلي العريسي وفتحية أحمد التي غنّت فيه عام 1931 والمطربة إنصاف منير ومطرب حمص الشهير نجيب زين الدين وعبد الرحمن الزيات .

إعداد جريدة إميسا

إحصائيات الثورة بحسب المركز السوري للإحصاء و البحوث

عدد الشهداء منذ بداية الثورة 82301 شهيد
عدد الشهداء من المدنيين 80587 شهيد
عدد اشهداء من العسكريين 1570 شهيد
عدد الشهداء من الأطفال 8094 شهيد
عدد الشهداء من النساء 8785 شهيد
عدد المعتقلين منذ بداية الثورة 22128
عدد المعتقلين من النساء 369 معتقل
عدد المعتقلين من الأطفال 300 معتقل

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com